ملكة القراءة بين صعوبات التعلّم وضعف الأداء عند تلاميذ الابتدائي (السّنة الثّانية والخامسة ابتدائي أنموذجا)

Reading skill between learning difficulties and poor performance in Title in primary pupils (second and fifth year primary model)

الدكتورة/عائشة جابر

قسم اللغة والأدب العربي. جامعة الوادي الجزائر
مخبر بحوث في الأدب الجزائري ونقده،جامعة الوادي الجزائر.
Djaber-aicha@univ-eloued.dz

تاريخ الإيداع: 2025/10/04 تاريخ القبول: 2026/07/23 تاريخ النشر: 2026/09/15

ملخص: تُعد ظاهرة صعوبة التعلّم من الظواهر التربوية التي شغلت بال المختصّين، والتي تُعد من الموضوعات الهامّة في الوقت الحاضر في مجال التربية والتعليم، وذلك لتصاعُد نسبة انتشار الأطفال ذوي صعوبات التعلم داخل المجتمع المدرسي، والمتمثّلة في صعوبة الكتابة والقراءة، والعمليات الحسابية وغيرها ومن أجل التعرف على هذه المشكلة وتشخيصها وإيجاد علاج لها، قمنا بهذا البحث لتحديد صعوبات تعلّم القراءة لدى متعلمي السنة الثانية والخامسة ابتدائي وايجاد حلول ممكنة لتحسين الوضع التعليمي لهؤلاء التلاميذ.

الكلمات المفتاحية: صعوبات التعلّم، نشاط القراءة، التعليم الابتدائي، التأخّر الدراسي، الضّعف القرائي.

Summary: Learning difficulties are considered one of the educational phenomena that have attracted the attention of specialists, and they are among the most important current topics in the field of education. This is due to the increasing prevalence of children with learning difficulties in the school environment, which are manifested in difficulties related to writing, reading, arithmetic operations, and others. In order to understand, diagnose, and find treatments for this issue, we conducted this research to identify the reading difficulties among second and fifth-grade primary

school pupils and to propose possible solutions to improve the educational outcomes of these students.

***key words**:* Learning difficulties, reading activity, primary education, academic delay, reading weakness.

تمهيد : تُعد المرحلة الابتدائية حجر الزاوية في العملية التعليمية، واللّبِنة الأساسية في حياة الطفل، إذْ فيها يكتسب الأنماط السلوكية المتعدّدة، والملكات الأساسية لتعلُّمِه ومن هذه الملكات القراءة، والتي بفضلها يتم البناء الصحيح للتعلم، إذ يتمكّن المتعلم من تنمية قدراته اللغوية وبالتالي تنمو كفاءته النفسية والحركية، وتتبلور لديه عملية التفكير وتنمية الذاكرة، وأيّ قصور في هذه المرحلة يؤدي إلى تراكمات في مراحل التعليم اللاحقة، فتؤثر بالسّلب على مسارِه الدراسي وتؤثر على حياته ككُل فتكون النتيجة عزوف ونفور المتعلم عن الدراسة، أو التسرّب المدرسي.

وما نلاحظه في الآونة الأخيرة، معاناة المجتمع المدرسي من عوائق وصعوبات قرائية لدى متعلمي المرحلة الابتدائية، والتي تفاقمت وأدّت إلى ضعف الأداء القرائي ومنه انخفاض التحصيل الدراسي، واهتمت الجزائر كغيرها من المجتمعات بالقراءة في التعليم العام، وفي المرحلة الابتدائية بالخصوص، كوْن القراءة من أهم دعائم نجاح العملية التعليمية، فهي مفتاح العلوم والمعارف لذا يسعى المختصّون لوضع حد للعوائق التي تؤثر سلباً على الممارسة القرائية لمتعلمي الابتدائي.

وتناول المهتمون تعريفات متعدّدة لصعوبات التعلم (Learning) Disabilities فتُعرَّف على أنّها " قصور في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتطلب فهم أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة ويظهر هذا التصور في نقص القدرة على الاستماع أو التفكير أو الكلام والقراءة أو الكتابة أو التهجئة أو أداء العمليات الحسابية ويرجع هذا القصور لإعاقة في الإدراك أو خلل وظيفي في دماغي البسيط أو عسر القراءة أو الحبسة الكلامية ولا يجوز أن تكون صعوبات التعلم هذه ناتجة عن إعاقة بصرية أو سمعية أو حركية أو تخلّف عقلي أو اضطرابات انفعالية أو حرمان اقتصادي بيئي وثقافي" وبالتالي فالأشخاص ذوو صعوبات التعلم هم الذين يعانون من اضطرابات نفسية تنتج عنها نقص في الاستماع أو القراءة أو الكلام أو الحساب.

ويعد مجال صعوبات التعلم من أكثر الإعاقات تعقيدا؛ لأنها إعاقة غير واضحة فهي متعددة الأنواع ومتفاوتة في الحِدّة ، ترجع إلى أسباب قد تكون وراثية صحيّة، نفسية ، أُسرية وغيرها، تتسبّب في فجوة بين الأداء الفعلي والأداء المتوقّع في ذات البيئة التعليمية، ممّا يجعل المتعلم أقل مستوى من أقرانه يتضح لنا أن صعوبات التعلم تخص مجموعة من المتمدرسين لا يستطيعون مجاراة أقرانهم في عملية التعلم، ولديهم عجز في نشاط أو مجموعة من الأنشطة تعيق

تحصيلهم الدراسي .ومنها القراءة، فأي صعوبة في تعلم القراءة واكتسابها بالضرورة يؤثر في اكتساب المهارات الأخرى.

وتأسيساً لما سبق يُمكن طرح الإشكال الآتي:

ما علاقة الصعوبات القرائية بالضعف القرائي لدى المرحلة الابتدائية؟

1_ **مفهوم صعوبات التّعلم:** من الضروري الوقوف على بعض المفاهيم لتحديد الفروق الدقيقة بين المصطلحات لتجنّب الخلط بينها.

أ_بطء التعلم: بطيء التعلم مصطلح "يستخدم في الواقع للدلالة على حالة التلميذ بطيء التعلم من ناحية الزمن أي أنه يشير بذلك لسرعة مثل هذا الطفل في فهم تعلم ما يوكل إليه من مهام أكاديمية مختلفة قياسا بما يمكن أن يستغرقه أقرانه في مثل عمره الزمني وفي جماعته الثقافية من سرعة وفهم وتعلم... حيث أن الطفل بطيء التعلم يستغرق تقريبا ضعف الزمن الذي يستغرقه الطفل العادي في التعلم" أي أنّ المتعلم الذي يعاني من بطء التعلم هو المتعلم الأقل ذكاءً مقارنةً بأقرانه، ممّا يجعله أقل استيعاباً للمواد، ولا يُمكن الحُكم عليه بعدم التعلم، فهو يتعلم لكنْ ببطء.

ب_ التأخّر الدراسي: ويعرّف بأنّه " الانخفاض في مستوى التحصيل الدراسي عن المستوى المتوقّع في اختبارات التحصيل، أو عن مستوى سابق من التحصيل " أي هو تدنّي المتعلم في نسبة التحصيل الدراسي ممّا يجعله أقل مستوى من زملائه في الصف.

ج_صعوبات التعلم: يعرّفه سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم بأنه" مصطلح يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الأفراد ذوي ذكاء متوسط، أو فوق المتوسط يظهرون تباعدا واضحا بين أدائهم المتوقّع، وبين أدائهم الفعلي في مجال، أو أكثر من المجالات الأكاديمية وربما ترجع الصعوبة لديهم إلى الاضطراب في وظائف نصفي المخ المعرفية والانفعالية ،كما أنّ هؤلاء الأفراد لا يعانون من مشكلات حسية سواء كانت (سمعية أم بصرية أم حركية)وأنهم ليسوا متخلفين عقلياً، ولا يعانون من حرمان بيئي، سواء كان (وظيفي أم اقتصادي أم تعليمي) وأيضا لا يعانون من اضطرابات انفعالية حادّة، أو اعتلال صحي" ومنه فالأطفال ذوو صعوبات التعلّم، هم من يعانون من خلل بين أدائهم المتوقّع، وبين المهارات المتعلّقة بأدائهم الفعلي، وقد يكون الخلل نتيجة اضطراب في المخ، بالإضافة إلى أنّ هؤلاء الأطفال لا يعانون من مشكلات حسّية ولا تعليمية أو اقتصادية ...وهم ليسوا متخلّفين أو مرضى فيزيولوجياً.

ومنه فإنّ ليس كل من لديه بطء أو تأخّر هو من ذوي صعوبات التعلم فالبطء في التعلم هو وصف من ناحية الزمن، والتأخّر وصف لانخفاض المستوى الدراسي أمّا صعوبة التعلّم هي وصف لانخفاض في تحصيل مهارات التعلّم الأساسية.

2_الضعف القرائي ومظاهره: تتعدّد مظاهر الضعف القرائي التي يعاني منها المتعلمون في المدارس الابتدائية، حيث نلاحظ عجز الكثير منهم في القراءة، ومنه اهتمّ المختصّون في البحث عن آليات للحُكم على طبيعة الصعوبة وسبب المشكل حتى يقدّمون العلاج المناسب.

2_1_ تعريف ضعف الأداء القرائي: تعدّدت تعريفات ضعف الأداء القرائي منها: "هو القصور في فهم المقروء أو إدراك ما اشتمل عليه من علاقات بين المعاني والأفكار، أو التعبير عنه أو البطء في التلفظ، أو النطق المعيب أو الضبط الخطأ للألفاظ " ومنه من لا يُدرك معاني المادة المقروءة، وعاجز عن تحويل المكتوب إلى أفكار يستطيع التعبير بها، ومن يعاني من صعوبة في النطق ممّا يُوقعه في الخطأ فهذا قارئ ضعيف.

2_2_مظاهر الضعف القرائي: للضعف القرائي مظاهر عديدة نذكر منها:

_صعوبة قراءة الحروف المتشابهة.

_عكس الحروف والكلمات والمقاطع عند القراءة.

_صعوبة في القراءة الجهرية.

_قصور في فهم ما يقرأ.

_ضعف في القدرة على تحليل الكلمات إلى مقاطع وحروف.

_صعوبات في التهجي.

_ عدم القدرة في التعامل مع الرموز.

_ضعف في طلاقة القراءة الشفوية.

_قصور في فهم ما يقرأ واستيعابه.

_عدم المقدرة على تركيب الحروب لتكوين الكلمات .

_الحذف حيث يحذف التلميذ كلمة أو جزء من الكلمة

_الإدخال حيث يدخل إلى السياق كلمة غير موجودة به.

_الإبدال حيث يبدل كلمة بأخرى.

_التكرارفيكرر المتعلم كلمات أو جمل حين تصادفهم كلمة لا يعرفونها.

_الأخطاء العكسية فيقرأ المتعلم بطريقة عكسية.

_القراءة السريعة وغير الصحيحة.

_القراءة البطيئة يقرأ على شكل كلمة _كلمة.

_نقص الفهم فيركز المتعلم على تفسير الرموز ويهمل المعنى .

ومنه تتعدّد مظاهر الضعف القرائي التي يعاني منها المتعلّم فهي عجز في ممارسة الفعل القرائي، وهذا راجع لصعوبة اكتساب ملكة القراءة.

الجانب التطبيقي:

دراسة ميدانية لمجموعة من المتوسطات حول مظاهر الضعف القرائي:

وبما أنّ موضوع القراءة من الموضوعات التي شغلت بال المختصين كونها جزء أساس لكل مادة تعليمية خاصة في المرحلة الابتدائية لذا خرجنا في دراسة ميدانية بهدف ايجاد حلول واقعية وموضوعية لإشكالية البحث وعليه تطرّقنا لما يلي:

_**مجتمع الدراسة:** هم مجموعة من المتعلمين تمّ اختيارهم عشوائيا من ثلاثة ابتدائيات بدائرة المقرن ولاية الوادي.

_ **حدود الدراسة:** وتضم المجالات الآتي ذكرها:

_**المجال المكاني:** تمت هذه الدراسة على مستوى بعض المدارس الابتدائية ببلدية المقرن ولاية الوادي وهي (قداري بشير، حمي مسعودة، خلايفة عمار).

_**المجال الزمني:** طبّقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021 م _2022 م في شهر فيفري.

_**المجال البشري:** هي المجموعة التي يُمكن أن تُطبّق عليها الدراسة.

العيّنة بلغ عددها 60 متعلما من 3 مدارس ابتدائية في بلدية المقرن، تم اختيار العيّنة من السنة الثانية والسنة الخامسة ابتدائي دون تحديد الجنس أو السن.

وتم توزيع عيّنة البحث حسب الابتدائيات كالآتي:

المدرسة	السنة الثانية	السنة الخامسة	المجموع
قداري بشير	9 متعلمين	11 متعلما	20 متعلما
حمي مسعودة	11 متعلما	9 متعلمين	20 متعلما
خلايفة عمار	10 متعلمين	10 متعلمين	20 متعلما

جدول(1) توزيع عيّنة الدراسة على الابتدائيات وفقا للمستوى الدراسي

عدد متعلمي السنة الثانية والخامسة ابتدائي من ثلاث مدارس ابتدائية، حيث كان عددهم 60 متعلما 23ذكرا و37 أنثى أعمارهم تتراوح بين (8 و12سنة)

السنة الثانية: العدد الكلّي للمتعلمين 30منهم 11ذكورا و19إناثا أعمارهم بين(8و9 سنوات)

السنة الخامسة: العدد الكلّي للمتعلمين 30منهم 12ذكورا و18 إناثا أعمارهم بين(11 و12 سنة)

طريقة إجراء الاختبار:

_ اختيار صف واحد اختيار عشوائي.

_تهيئة المتعلمين نفسيا للقراءة.

_عرض النص على المتعلمين بعد قراءته قراءة نموذجية من طرف المعلمة.

_وضع علامة أمام الصعوبة المرتكبة أثناء قراءة المتعلمين.

_حساب الصعوبات المتكرّرة ثم جمعها وترتيبها ترتيبا تنازليا.

ترتيب الصعوبة	صعوبات تعلم القراءة	عدد تكرار الصعوبة			النسبة
		قداري بشير	خلايفة عمار	حمي مسعودة	
1	لا يتعرّف بسهولة على الكلمة	8	9	8	%41
2	صعوبة تمييز الأصوات المتشابهة صوتا أو شكلا	8	7	7	%36
2	التعثّر في القراءة	7	8	7	%36
3	البطء في القراءة	6	6	5	%28
3	الخطأ في نطق الحركات المتعلّقة ببنية الكلمة	5	6	6	%28

4	إضافات أصوات او كلمات أثناء القراءة	5	5	4	%23
4	لا يحترم علامات الوقف	4	6	4	%23
5	لا يمكنه قراءة النص دون تهجّي	4	5	2	%18
5	استبدال كلمة بأخرى أثناء القراءة	4	3	4	%18
5	حذف أصوات أو كلمات أو أكثر	5	4	2	%18
6	لا يستطيع قراءة الكلمات الطويلة	3	4	3	%16
6	صعوبة تمييز الحروف الممدودة	4	3	3	%16
7	صعوبة نطق السكون	2	2	0	%06
8	صعوبة نطق التنوين	1	2	0	%05
8	تسبيق حرف على آخر	2	1	0	%05
9	يفقد مكان القراءة باستمرار	1	1	0	%03

جدول رقم (2) نتائج اختبار تشخيص صعوبات تعلم القراءة الخاص بالسنة الثانية ابتدائي مرتبة ترتيبا تنازليا.

_مجموع الصعوبات المرتكبة من طرف تلاميذ السنة الثانية ابتدائي 199 صعوبة.

_مجموع الصعوبات المرتكبة من قبل ذكور السنة الثانية ابتدائي 131صعوبة.

_مجموع الصعوبات المرتكبة من قبل إناث السنة الثانية ابتدائي 78صعوبة.

ترتيب الضعف	أنواع الضعف القرائي	عدد تكرار الصعوبة			النسبة
		قداري بشير	خلايفة عمار	حمي مسعودة	
1	لا يقرأ النص قراءة معبّرة	9	9	8	4 %3
2	لا يحترم علامات الوقف	9	8	8	%41
3	لا يستطيع ابداء رأيه في الأفكار الواردة في النص	8	7	7	%36
3	لا يتعرّف بسهولة على الكلمة	7	8	7	%36
4	لا يستطيع قراءة الكلمات الطويلة كاملة	6	6	5	%28
4	حذف أصوات أو كلمات أو أكثر	5	6	6	%28
4	لا يمكنه قراءة النص دون تهجّي	6	5	6	%28
5	استبدال كلمة بأخرى أثناء القراءة	5	5	4	%23
5	البطء في القراءة	5	4	5	%23
5	إضافة أصوات أو كلمات أثناء القراءة	5	5	4	%23

6	لا يستطيع ابداء رأيه في الأفكار الواردة في النص	3	4	3	%16
6	صعوبة تمييز الحروف الممدودة	4	3	3	%16
7	صعوبة التمييز بين الهاء والتاء المربوطة	3	3	3	%15
8	صعوبة التمييز بين الحروف المتشابهة شكلا أو صوتا	2	3	2	%11
8	القراءة بطريقة سريعة وغير واضحة	3	2	2	%11
9	صعوبة نطق التنوين	2	1	2	%1

جدول (3) نتائج اختبار تشخيص ضعف الأداء القرائي الخاص بالسنة الخامسة ابتدائي مرتبة ترتيبا تنازليا

_الضعف المرتكب عندمتعلمي السنة الخامسة ابتدائي هو237ضعف قرائي

_الإناث 98ضعفا قرائيا.

_الذكور139 ضعفا قرائيا.

تمّ اتباع القاعدة الثلاثية التالية في عملية الإحصاء:

العدد الكلي للعيّنة ⟵ 100%

س = تكرار الصعوبة x100%

العدد الكلّي للعيّنة

مناقشة النتائج وتحليلها: تصل الدراسة إلى النتائج التالية:

1_تختلف صعوبات القراءة بين متعلمي الثانية والخامسة ابتدائي.

2_مستوى الإناث في القراءة أفضل من الذكور، الذين يعانون من صعوبة في تعلّم القراءة.

3_معاناة الذكور في القراءة أكبر من الإناث للسنة الخامسة ابتدائي مقارنة بالسنة الثانية.

4_أبرز الصعوبات التي يعاني منها متعلمو السنة الثانية هي:

_لا يتعرّف بسهولة على الكلمة.

_صعوبة تمييز الأصوات المتشابهة شكلا أو صوتا.

5_أبرز أنواع الضعف القرائي لدى متعلمي السنة الخامسة ابتدائي هي:

_لا يقرأ النص قراءة معبّرة.

_ لا يحترم علامات الوقف.

تفسير النتائج كالآتي:

_الذكور أكثر معاناة في صعوبات تعلم القراءة والضعف القرائي من الإناث لأنّ الإناث أكثر انضباطا من الذكور ممّا يجعلهن متفوّقات أكثر من الذكور.

_ نظام الأفواج الذي اتخذته الوزارة كحل مع جائحة (كوفيد 19)جعلت الإناث والذكور يتراجعون في المستوى الدراسي لأنهم يدرسون ثلاثة أيام في الأسبوع فقط هذا خلل كبير في تذكّر وترتيب المعلومات لديهم.

_تراكم المواد الدراسية جعلت المتعلمين يفقد المهارات الأساسية للتعليم وهي القراءة والكتابة والحساب فخلقت صعوبات تعلم لديه.

_ الصعوبات التي يعاني منها متعلم السنة الثانية هي عدم التعرّف على الحروف وحركات الحروف على عكس متعلمي السنة الخامسة فأكثر أنواع الضعف متعلّقة بالفهم.

_عدم اهتمام بعض المعلمين بالاستعداد القرائي للمتعلمين.

_تهميش بعض المعلمين للمتعلمين بطيئ القراءة ممّا يخلق لديهم ضعف قرائي.

ومنه إنّ عدم معالجة صعوبة القراءة في الطور الأوّل من المرحلة الابتدائية تؤدي إلى ضعف قرائي دائم في الطور الثاني وبالتالي تفاقم الوضع وخلق تلاميذ ذوو صعوبات تعلم، وهذا ما أكّدته نتائج هذه الدراسة.

الحلول والتوصيات: وعلى ضوء نتائج هذه الدراسة تتقدّم الباحثة بجملة من الحلول والتوصيات:

1_ضرورة الكشف المبكّر عن المتعلّمين ذوي صعوبات التعلم.

2_تكوين المعلمين وتأهيلهم من أجل تسهيل التعامل مع هذه الفئة.

3_العمل على تطوير طرق تدريسية متنوعة تناسب أفراد هذه الفئة.

4_محاولة توفير الوسائل التعليمية لتوضيح المعلومات وتبسيطها للمتعلمين.

5_استثمار التقنيات الحديثة في معالجة صعوبة تعلم القراءة لتحقيق نتائج أفضل.

6_تكوين فريق عمل متخصّص من خبراء في التربية، وعلم النفس وعلم الاجتماع وأطباء... لرعاية وحماية هاته الفئة خاصة في المرحلة الابتدائية.

الخاتمة: وفي نهاية هاته الدراسة المطبّقة على متعلمي السنة الثانية والسنة الخامسة ابتدائي وانطلاقا من اختبار تشخيص الضعف القرائي نستخلص ما يلي:

1_صعوبة التعلم تظهر في مجال محدّد، أمّا البطء والتأخّر هما من المشكلات العامة التي يعاني منها المتعلم.

2_توجد صعوبات قرائية على مستوى متعلّمي السنة الثانية ابتدائي إذا لم تعالج ستؤثر على أدائهم القرائي في المستقبل.

3_وجود فروق لدى الجنسين في صعوبات التعلم والضعف القرائي.

4_وجود فروق في انتشار صعوبة القراءة عند متعلّمي الطور الأوّل خاصة التعرف على الحروف والكلمات بينما الطور الثاني الصعوبة تكمُن في الفهم.

5_ المتعلمون ذوو صعوبات التعلم لا يمكنهم مسايرة أقرانهم، لأنهم لا يؤدّون أداءً قرائيا صحيحا.

6_ الضعف القرائي الذي يعاني منه المتعلم مرتبط بصعوبة تعلم القراءة.

الهوامش:

[1] جمال مثقال: أساسيات صعوبات التعلم، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط3، 2015م، ص15.

[2] دانيال هالاهان وآخرون: صعوبة التعلم مفهومها، طبيعتها، العلم العلاجي، دار الفكر، عمان، الأردن 2007م، ص28.

[3] المرجع نفسه، ص39.

[4] سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم: المخ وصعوبات التعلم (رؤية في إطار علم النفس العصبي المعرفي) ،مكتبة الأنجلو المصرية ، جمهرية مصر العربية ، ط1 ،2007م ،ص59.

[5] سامي محمد ملحم صعوبات التعلم ،دار المسيرة ،الأردن ، ط1 ،2002م، ص282.

[6] ينظر تامر فرح سهيل: صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا(جامعة القدس المفتوحة)،فلسطين ،رام الله، (دط) ، ،1433هـ، 2012م، ص26،25.

[7] ينظر ، محمود عوض الله سالم وآخرون: صعوبات التعلم التشخيص والعلاج، دار الفكر موزعون وناشرون، عمان، الأردن،ط2 ،1427هـ ،2006م، ص155.

المصادروالمراجع:

1. تامر فرح سهيل: صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا (جامعة القدس المفتوحة)،فلسطين ،رام الله، (دط) ،1433هـ، 2012م.
2. جمال مثقال: أساسيات صعوبات التعلم، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط3، 2015م.
3. دانيال هالاهان وآخرون: صعوبة التعلم مفهومها، طبيعتها، العلم العلاجي، دار الفكر، عمان، الأردن 2007م.
4. سامي محمد ملحم صعوبات التعلم ،دار المسيرة ،الأردن ، ط1 ،2002م.
5. سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم: المخ وصعوبات التعلم (رؤية في إطار علم النفس العصبي المعرفي)، مكتبة الأنجلو المصرية ، جمهورية مصر العربية ، ط1 ،2007م.
6. محمود عوض الله سالم وآخرون: صعوبات التعلم التشخيص والعلاج، دار الفكر موزعون وناشرون، عمان، الأردن،ط2 ،1427هـ ،2006م.